

خزانة الأدب وغاية الأرب

- (غير أن الفتى يلاقي المنايا ... كالحات ولا يلاقي الهوانا) .
(ولو أن الحياة تبقى لحي ... لعددنا أضلنا الشجاعانا) .
(وإذا لم يكن من الموت بد ... فمن العجز أن تكون جبانا) .
وله من قصيدة .
(وـ سر في علاك وإنما ... كلام العدا ضرب من الهذيان) .
وقال .
(لولا المشقة ساد الناس كلهم ... الجود يفقر والأقدام قتال) .
وقال .
(ومن يجد الطريق إلى المعالي ... فلا يذر المطي بلا سنام) .
وما أحلى ما قال بعده .
(ولم أر في عيوب الناس نقصا ... كنقص القادرين على التمام) .
(وملني الفراش وكان جنبي ... يمل لقاءه في كل عام) .
ومن اختراعاته المخترعة قوله منها ويشير إلى حمى أصابته وكانت تغشاه إذا أتى الليل .
(وزائرتي كأن بها حياء ... فليس تزور إلا في الظلام) .
(بذلت لها المطارف والحشايا ... فعافتها وباتت في عظامي) .
(يضيق الجلد عن نفسي وعنهما ... فتوسعه بأنواع السقام) .
(إذا ما فارقتني غسلتني ... كأنا عاكفان على حرام) .
(كأن الصبح يطردها فتجري ... مدامعها بأربعة سجام) .
(أراقب وقتها من غير شوق ... مراقبة المشوق المستهام) .
(وتصدق وعددها والصدق شر ... إذا ألقاك في الكرب العظام) .
(فإن أمرض فما مرض اصطباري ... وإن أحمم فما حم اعتزامي) .
(وإن أسلم فما أبقى ولكن ... سلمت من الحمام إلى الحمام)